نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فالجن تهتف إعلانا هواتفه ... والجن تقذف إحراقا ثواقبه) .

(ولم تزل عصمة التأييد تكنفه ... حتى انجلى الحق وانزاحت شوائبه) .

(سرى وجنح ظلام الليل منسدل ... والنجم لا يهتدى فى الأفق ساربه) .

(يسمو لكل سماء منه منفرد ... عن الأنام وجبرائيل صاحبه) .

(لمنتهى وقف الروح الأمين به ... وامتاز قربا فلا خلق يقاربه) .

(لقاب قوسين أو أدنى فما علمت ... نفس بمقدار ما أولاه واهبه) .

(أراه أسرار ما قد كان أودعه ... فى الخلق والأمر باديه وغائبه) .

(وآب والبدر فى بحر الدجى غرق ... والصبح لما يؤب للشرق آيبه) .

(فأشرقت بسناه الأرض واتبعت ... سبل النجاة بما أبدت مذاهبه) .

(واقبل الرشد والتاحت زواهره ... وادبر الغى فانجابت غياهبه) .

(وجاء بالذكر آيات مفصلة ... يهدى بها من صراط ا لاحبه) .

(نور من الحكم لا تخبو سواطعه ... بحر من العلم لا تفنى عجائبه) .

(له مقام الرضى المحمود شاهده ... فى موقف الحشر إذ نابت نوائبه) .

(والرسل تحت لواء الحمد يقدمها ... محمد أحمد السامى مراتبه) .

(له الشفاعات مقبولا وسائلها ... إذا دهى الأمر واشتدت مصاعبه) .

(والحوض يروى الصدى من عذب مورده ... لا يشتكى غله الظمآن شاربه) .

(محامد المصطفى لا ينتهى أبدا ... تعدادها هل يعد القطر حاسبه) .

(فضل تكفل بالدارين يوسعها ... نعمى ورحمى فلا فضل يناسبه) .

(حسبى التوسل منها بالذى سمحت ... به القوافى وجلتها غرائبه) .

(حياه من صلوات ا صوب حيا ... تحدى إلى قبره الزاكى نجائبه) .

(وخلد ا ملك المستعين به ... مؤيد الأمر منصورا كتائبه) .

(إمام عدل بتقوى ا مشتمل ... فى الأمر والنهى يرضيه يراقبه) .

(مسدد الحكم ميمون نقيبته ... مظفر العزم صدق الرأى صائبه)